

إشكالية التمثل الماهياتي للفقر

هرندي كريمة

طالبة دكتوراه تخصص علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم

التنمية بنجاحة تامة، ظاهرة لها امتدادية شاسعة جعلت منها ليست مجرد حالة عابرة بل وضعية لها معايير محددة، صنعت منها صورة واضحة بذات المجتمع، حاضرة في كل لحظة سواء كجانب أو سلوك أو موقف أو تصور، لها تراكم اجتماعي وثقافي وحضاري لا يؤثر فقط على تركيبة الدول الفقيرة وشعوبها التي أضحت تعاني من مستويات مختلفة ومتباينة من *الفقر*، ولكنها تؤثر وتنتشر بجميع الدول في العالم، وعليه:

فيما يمثّل تَمَثُّل ماهية *الفقر*؟

وما هي المفاهيم التصورية الدالة عليه؟

وما هي أنماطه؟

إنّ مسألة تحديد الماهية المفهوماتية لأيّ مفهوم ليس بالأمر المتفق عليه، وهذا راجع لتعدد أبعاد المفهوم بحد ذاته، فمصطلح الفقر من بين أكثر المصطلحات تغييراً، والتي لا تعرف الثبات عبر المجتمعات والحركة الزمنية التاريخية، ممّا يجعل الرؤى والتوجهات والمنطلقات الفكرية والإيديولوجية لأيّ باحث من الباحثين حوله تتباين، نتيجة لارتباطيته بمجموعة من المؤشرات الكمية الإحصائية، فضلاً عن البيانات الكيفية المصاحبة لوصف وتشخيص حالاته، فمفهوم *الفقر* هو مفهوم محمّل بالعديد من الدلالات والمضامين الفلسفية والمعرفية المرتبطة بالإنسان في المجتمع، والتي لم تلق إجماعاً تاماً حولها، لذا فإننا نجد اختلافاً بينا بين المفكرين في تحديدهم للفقر، كمفهوم لم ينسلخ عن جلدة الانتماءات المذهبية والإيديولوجية.

ومما يجب الإشارة إليه هو أنّ مفهوم *الفقر* كان ولا يزال مثار جدل بين الكثيرين، نتيجة استخدامه بمنعطفات مختلفة البعض منها اقتصادي، سياسي، ثقافي، سوسيولوجي، وفي الآتي سنورد البعض من التعاريف التي قد وردت بالأدبيات المتعلقة به.

يعرّفه "ابن منظور" بأنّه "الفقر والفقر ضد الغنى، مثل الضعف والضعف، والفقر معناه الحاجة وفعله الافتقار، والنعت فقير، والفقر أن يحز أنف البعير، أما الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة"¹، أما معجم المصطلحات الاجتماعية فيعرّف *الفقر* بأنّه "... حالة من العوز، وغالباً ما يرتبط بالمستوى الاقتصادي للأفراد، ومدى قدرة هذا المستوى على إشباع احتياجاتهم المختلفة"²، ويعني "تنزيه الروح، وإرجاعها بالعبادة والتقوى إلى عين أصلها"³، كما يعد *الفقر*

لقد قطعت المجتمعات البشرية العديد من الأشواط في مجالات الحياة البشرية، أشواط تحسب لها لا عليها، لكن بالرغم من هذا فإننا لا نكل ولا نخل من العودة للحديث عن بعض ملامح هذه الحياة الاجتماعية، وما يمكن أن تخفيه بين جنباتها من ظواهر قد أثقلت كاهل البشرية، وأربكت فكر الباحثين المتمرسين، لتحلّل الصدارة ضمن إرهاباتهم العلمية وهواجسهم البحثية، نظراً لما تحمله من بذور ولدت وخلقت العديد من التبعات والمسببات القائمة لا بمعزل عن تشابكية شديدة الوصال مع ظواهر أخرى ليست فقط ذات سحنة اجتماعية بقدر ما يمكن أن تكون ذو منحى يصب عضد المجتمع ككل.

هو *الفقر* إذن المشكلة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعروفة عالمياً، والموجودة في كل المجتمعات البشرية، متفاوتة في حجمها وطبيعتها ومعدلاتها وفتاتها الاجتماعية المتضررة منها، لها امتداد تاريخي لتصبح ظاهرة قديمة حديثة، لازمت المجتمعات البشرية القديمة من دون أن تعرف زمكانية محددة، في ظل ما ورد في العديد من الأدبيات المتعلقة بالفقر، في سياق حديثها عن معادلة الصراع القائم على مضض منذ الأزل بين كل من *الفقر* و*الغنى*، وحتى الديانات هي الأخرى قد كان لها الحظ الوافر في الحديث عن هذه المعضلة، التي لا تختص بفاعل واحد وإنما هي حالة تشترك فيها مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين الذين يسهمون بشكل أو بآخر في بناء ثقافة مشتركة تتوافق مع عقيدة العقل الجمعي وأعراف وتقاليده المجتمع ومنظومته القيمية، لتعبّر عن الهوية الاجتماعية الحقيقية التي يتميز بها المجتمع دونما سواه، وتكون وحدة ثابتة معبرة عنه من خلال ما يحملونه أفراداً في سلوكياتهم وتصوراتهم.

ظاهرة فرضت ذاتها على كل المجتمعات دونما استثناء، قد حظيت بالعديد من الاهتمام سواء من قبل الدوائر العلمية أو المنظمات العالمية، جاهدة بشكل أو بآخر عبر مخططاتها التطبيقية محاولة النفاذ إلى بينة الحد من آثار هذه الظاهرة، التي أصبحت الشغل الشاغل لها على مسرح العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية.

فقد أصبح *الفقر* يمثل أكبر التحديات العالمية التي تواجهها التنمية الاقتصادية والاجتماعية معاً، كونه العقبة الواقفة بوجه تطبيق

تلك "الحالة البنائية الملائمة لأسلوب إنتاجي، يتميز ببروز تمايزات خاصة ناجمة عن الملكية الخاصة، والتمييز بين أنماط العمل اليدوي والعقلي"⁴، فمن خلال هذا التعريف نجد أن المؤشرات التي يعتمد عليها *الفقر* تتمثل في كل من انخفاض مستوى المعيشة، انخفاض الدخل، انخفاض المستوى الصحي عدم وجود فرص للتغذية الجيدة... أما "والكر" WALKER فيعرف *الفقر* على أساس أنه "حالة اقتصادية اجتماعية يكون فيها الأفراد غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية"⁵، ويعتبر *الفقر* "الرقم الاجتماعي الصعب، حاضرة في كل لحظة مثل سلوك ومبررات وجوانب ودوافع"⁶، أما البعض الآخر من الباحثين فيأخذهم يعتبرون *الفقر* في معناه أنه "فقدان الإنسان للخيارات المتاحة"، أما "لويس أوسكار" Oskar Lewis يعرفه بأنه "ليس مجرد نقص وحرمان اقتصادي، وسوء تنظيم، إنما هو طريقة في الحياة"⁷، أما "عدنان عباس حميدان" فيعتبر الفقر هو "ذلك الوضع الذي يعمل جميع الناس على الهروب منه، الفقر هو الجوع، الفقر هو الافتقار إلى المأوى، الفقر هو أن تكون مريضاً وغير قادراً على زيارة الطبيب، الفقر هو عدم القدرة على الذهاب إلى المدرسة ومعرفة القراءة، الفقر هو فقدان طفل بسبب تلوث مياه الشرب؛ أي أن الفقر هو حالة من الحرمان من المزايا والركائز الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وتشمل الأصول الاقتصادية والمادية والأرض والماشية والسكن، والمهارات والصحة الجيدة والعمل وغيرها من العناصر المادية التي تولّد قاعدة لتوليد الدخل و الإنتاج سواء في الحاضر أو المستقبل، أما الركائز البشرية فتشمل المهارات والموهب"⁸.

من خلال هذه العينة من التعاريف يتضح لنا أنها ركزت في إشاراتها لمحاولة توضيح معنى *الفقر* على العناصر الآتية:

-ارتباطية *الفقر* بالسلوك والمواقف والمبررات.

-فقدان الخيارات المتاحة.

-عدم القدرة للحصول على الخدمات الأساسية، وتلبية الحاجات الأساسية (المأوى، الملبس، الغذاء...).

-طريقة للحياة.

-الشعور بالحرمان والهوان في نقص الدخل.

لكن نتيجة لدرجة التعقيد التي تؤخذ كصورة تعبيرية عن *الفقر*، نجد أن ما يميّزه كذلك هو احتوائه على أبعاد جدّ متنوّعة غير متمفصلة عن بعضها البعض، بل متداخلة فيما بينها لتعطينا بنهاية المطاف الواجهة التعبيرية لهوية *الفقر* كظاهرة فرضت بروزها بعمق المجتمع، بعد إداري، اقتصادي، أخلاقي، ثقافي، تعليمي، فالبعد الإعلامي، ومن خلال شبكة التعاريف الواردة كخريطة

توضيحية تبرز لنا خطاطة الأدبيات المتعلقة بالفقر، أنّ الوجه القاعدي للفقر يقوم على أربعة أنواع من التعاريف ألا وهي: "التعاريف الموضوعية"، والتي حددت مستوى الدخل والإنفاق، "التعريف الشخصي"، والذي يعرف *الفقر* وفقاً لمنظور الشخص ذاته، "التعريف الاجتماعي للفقر"، أما النوع الرابع من التعريفات هو التعريف الذي حصر الفقر بدائرة "العوز والحاجة".

إذن نحن أمام ظاهرة تُعرف باتفاق نسبي في تحديد هويتها وماهيتها، اتفاق مقترن بتباين الأطر الاجتماعية والزمنية، وأدوات قياس هذه الظاهرة بحد ذاتها، ومنحنيات الانعطاف الفكري والإيديولوجي للمفكرين على اختلاف مشارب تخصصاتهم، إذ أننا بينما نحن بصدد الاطلاع على عينة من التراث الفكري الخاص بالأدبيات المتعلقة بالفقر وجدنا أنها ركزت في توجهات على ثلاث جوانب: الجانب المادي (الاقتصادي)، الجانب المعنوي (الأخلاقي)، المزج بين الجانبين معا (المادي والمعنوي).

إذن يرتبط الفقر بثلاث مداخل أساسية، مداخل هي بالأصل بمثابة مفاتيح لفهم منظومة عمل هذه الظاهرة، ألا وهي: "مدخل الدخل"، "مدخل الحاجات الأساسية" (المتطلبات اللازمة لتلبية الحد الأدنى من الحاجات الأساسية)، "مدخل القدرات" (القدرات الأساسية)، كل هذه المداخل التي تجعلنا نقف موقف تمعني للمفاهيم المرتبطة بالفقر، وعليه:

ما هي أهم المفاهيم المرتبطة بالفقر؟

خط الفقر: وهو "مقياس رسمي تستخدمه الحكومات لتعريف من يعيشون تحت هذا المستوى من الدخل باعتبارهم فقراء"⁹، وهو "الحد الفاصل بين الفقراء والغير فقراء... وهو درجة معيارية"¹⁰ كما حدده البنك الدولي.

فجوة الفقر: يعرف بأنه الفجوة النسبية لمتوسط إنفاق الفقراء. **ثقافة الفقر:** إنّ أول من استخدم هذا المصطلح هو "لويس أوسكار" Lewis Oskar، وهي ثقافة فرعية داخل الثقافة العامة التي تسود المجتمع القومي ككل، وتفترض هذه الثقافة أنّ الفقر هو من خلق وصنع الفقراء أنفسهم أكثر مما هو حالة يرجع ظهورها إلى أوضاع اجتماعية معينة¹¹.

تشير أدبيات التنمية البشرية والاقتصادية إلى وجود العديد من الأشكال والأنواع المتعلقة بالفقر، باختلافه من مكان إلى آخر، ويمكن تحديده بمقارنة ظروف جماعة من الناس أو اقتصاد كلي بآخر، فهناك تصنيفات عديدة حسب كل باحث، تصنيفات تختلف من مجتمع لآخر، ومن فترة زمنية لأخرها، كما تختلف باختلاف دورة

الحياة نفسها، وفي الآتي سنورد الأنواع الأكثر شيوعاً للفقر في العديد من المجتمعات.

1) الفقر المطلق: "يشير إلى موقف يعيش فيه مجرد الوجود وعدم إشباع الحاجات الأساسية لحياة الإنسان، والتي تُعرف باحتياجات الكفاف، تكون الوجبة التالية مجرد حياة أو موت؛ لأن الآثار التراكمية لسوء التغذية والحاجة تصيب المجتمع بالضعف، وهكذا يأخذ الفقر مكانة مطلقة"¹².

2) الفقر الكلي (العام): عرفته الأمم المتحدة بأنه "يشمل الصحة المعتلة، نقص الدخل، قصور في التعليم، الخدمات الأساسية الأخرى، ووجود المساكن غير المناسبة والبيئات التي تفتقر إلى الأمن والخدمات الاجتماعية"¹³.

3) الفقر النسبي: يعرفه "التابعي" على أنه "مستوى فقر الفرد بالنسبة إلى الآخرين، سواء داخل الأسرة أو داخل البلد الواحد"¹⁴، والفقر النسبي لا يعني عدم قدرة الشخص على تأمين الحاجات الأساسية، ولكن يعني أن دخله قليلاً إذا ما قورن بغيره داخل مجتمعه"¹⁵.

4) الفقر البيئي: هو الفقر الذي يعبر عما هو فوق مستوى خط الفقر، حيث تعيش الأسر في بيوت مختلفة تقدم لهم خدمات محلية مثل: مواقف السيارات، المدارس، المستشفيات، وسائل النقل العامة غير المناسبة أو دون المستوى، وهم يعيشون حياة سيئة وفي بيئات فقيرة"¹⁶.

وهناك من الباحثين من يضيف أنواع أخرى من مثل:

5) الفقر الرسمي: يفسر هذا النوع من الفقر معيار الفقر الرسمي دخل المال، ويتجاهل الوضع في الاعتبار جوانب الفقر الأخرى: كالمدارس الفقيرة، الرعاية الصحية...، ففي عام 1997 كان خط الفقر الرسمي 16,276 للأسرة التي تتكوّن من أربعة أفراد، يعيش الأفراد في مستويات مختلفة بصرف النظر عما يكسبونه"¹⁷.

6) الفقر الاجتماعي: يشير إلى "عدم المساواة الاجتماعية، ويشير إلى المركز الذي يحتله الشخص الفقير في ظل الظروف السائدة في المجتمع"¹⁸، ولا يعني عدم المساواة الاقتصادية الناتجة عن نقص الدخل والممتلكات، وانخفاض مستوى المعيشة، وإنما يشمل أيضاً عدم المساواة الاجتماعية، والشعور بالنقص والاستغلال"¹⁹.

7) الفقر البشري: هو انعدام الفرص والخيارات ذات الأهمية الأساسية للتنمية البشرية، وهو ذوا طابع متعدد الأبعاد، يقيس الرقم القياسي البشري للحرمان في مجال التنمية البشرية الأساسية في نفس الأبعاد التي يتناولها دليل التنمية البشرية ألا وهي: معرفة القراءة والكتابة، والمستوى المعيشي اللائق.

8) فقر الدخل: عدم قدرة الفرد الحصول على الحد الأدنى للملائم من الغذاء والملبس والمأوى، ويعتبر "فقر الدخل" مؤشر لمستوى المعيشة.

9) فقر القدرات: القدرات تتضمن جوانب كثيرة ومتعددة يصعب القياس الكثير منها، ومن أهمها الحياة الآمنة الخالية من العلل والأمراض، كما تتضمن المعرفة والقدرة على القراءة، بالإضافة لمستوى لائق من المعيشة، وفرص الحصول على الخدمات الصحية والمياه النقية، والغذاء الكافي، وعليه يُعرف "فقر القدرات" بأنه الافتقار إلى الوسائل اللازمة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والمادية، ليس فقط بسبب الظروف الشخصية، وإنما أيضاً بسبب العوائق الاجتماعية والاقتصادية، ويعني "فقر القدرات" "عدم إمكان الاستفادة من الخدمات العامة مثل: التعليم والصحة، وذلك إما لعدم كفايتها لتغطية كل احتياجات الفقراء، أو أنّ الدولة لا تقوم بدورها في أداء الخدمات العامة لغير القادرين"²⁰.

10) الفقر التكنولوجي: لم يسمح الفقر للدول النامية باستيراد تكنولوجيا الاتصالات المتقدمة إلاّ بعد أن استهلكها الغرب واعتصرها، ودرس ما يمكنه أن يسمح لدول العالم الثالث به من إمكانات هذه الثورة المعلوماتية"²¹.

في حين تضيف "ناهد إبراهيم فض الله بلل" أنواع أخرى للفقر نوجزها في الآتي²²:

11) الفقر الاقتصادي: يُقصد به عدم تحصيل الفرد أو الأسرة على الحد الأدنى من الدخل أو الإنفاق النقدي الضروري لتلبية الحاجات الأساسية، ويدخل في الفقر الاقتصادي الفقر الغذائي، ويُقصد به عدم تحصيل الفرد أو الأسرة على الحد الأدنى من التغذية المطلوبة لحياة صحية نشطة، وينتج هذا الفقر من فقدان الموارد المادية الضرورية لتأمين هذا الحد.

12) الفقر الذاتي أو الوهمي: لا يتركز على أسس موضوعية واضحة لقياس خط الفقر، وذلك لأنّه يعتمد على تصور الأفراد أو الأسر في مجتمع أو قطر معين من تقدير للحد الأدنى لمستوى الذي يمكن قبوله اجتماعياً، ومن هنا فإنّ هذا التصور قد يختلف باختلاف المجتمعات والأفراد وبتغير الزمان والمكان، وهذا يعتمد على ثقافة ووعي الفرد وطموحاته، بالإضافة للدخل والمنصرفات، وهذه الأشياء أيضاً تنطوي على عدم التساوي فيما بين الأفراد بشأها، وعدم الإنفاق حولها حتى فيما بين المجموعة الثقافية الاجتماعية الواحدة.

13) فقر الحاجيات: هو التعريف التقليدي للفقر، ويعني عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية لتحقيق حد أدنى مقبول من مستوى العيش، ويُقاس ذلك بالإنفاق أو الدخل اللازم لشراء

الحاجيات الأساسية والتي تشمل الغذاء، الكساء، المأوى، الصحة والتعليم.

14) **فقر الاستبعاد:** قد يُنظر إلى الفقر كشكل من أشكال العزل الاجتماعي، إنّ استبعاد بعض الناس من التيار العام للأنشطة الاقتصادية والسياسية والثقافية والمدنية من شأنه أن يحجم قدرات الناس في الحصول على العمل أو على موارد اقتصادية متنامية، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى الانزواء والاستبعاد الاجتماعي.

15) **الفقر الحضري:** يوجد في العواصم والمدن الكبيرة والصغيرة، وغالبا في وسط الأحياء الغنية والأحياء الفقيرة، وحول معسكرات النازحين، ويشمل كل مؤشرا وخصائص الفقر.

16) **الفقر الريفي:** هو فقر أهل الريف، وله أهمية خاصة في الدول النامية، حيث يشكل عمل أهل الريف (زراعي، رعي)، أهم دعائم الاقتصاد القومي، ويعيش نحو 900 مليون شخص؛ أي نسبة 75% من الفقراء المدقعين في العام البالغ عددهم 1.2 مليار نسمة في المناطق الريفية، حيث يؤثر هذا النوع من الفقر على حياة ما يزيد على خمس من سكان العالم، ويشكّل فقراء الريف السواد الأعظم من الفقراء في البلدان النامية²³.

ومنه من يصنف الفقر تبعا لمدة بقائه:

17) **فقر الصدمات:** الصدمة هي حدوث مؤثر لا يمكن توقعه، كارتفاع مفاجئ في الأسعار أو انخفاض في الدخل، وتقع الصدمات بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار في مستوى النشاط الاقتصادي، أو نتيجة لتصرفات القادة السياسيين، ومن أبرز الصدمات في التاريخ المعاصر صدمة البترول 1973، وما نتج عن هذه الصدمة من تضخم فائتورة استيراد الوقود في الدول غير المنتجة للنفط، وما أدى إليه هذا التضخم من انخفاض دعم الحكومات للأسعار، فارتفعت أسعار الموارد الغذائية، مما انعكس سلبا على الطبقات القريبة من خط الفقر، حيث أصبحت لا تؤمّن الغذاء اللازم للحصول على السعرات الحرارية الضرورية للجسم.

18) **الفقر الموسمي:** هو ذلك النوع من الفقر الذي ينتشر في مواسم معينة، ثم يزول بانقضاء تلك المواسم، أو أكثر الناس عرضة لهذا النوع من الفقر هم سكان الريف.

19) **الفقر الدائم:** هو ذلك النوع من الفقر الذي يبقى على مدار فصول السنة.

20) **فقر الرفاهية:** هو الفقر الذي تتعرض له الشرائح الاقتصادية، وخاصة المجتمعات الغربية التي تعيش فيما يسمى بالبلدان المتطورة، والتي يتمتع أفرادها بالمنجزات الحضارية الحديثة²⁴.

إذن ارتباطية الفقر بانتماءه إلى عوالم عقيدة التفكير لكل باحث أو مفكر جعل منه مفهوما خصباً، ومجال ديناميكي صُعب معه الاتفاق والالتقاء التام حول ماهية تعريفه محددة له، لذا تشعبت الرؤى والتمثلات حوله، انطلاقاً من الضروريات المجتمعية والبحثية معاً للمجالات الحقلية المهمة بالفقر كظاهرة ومفهوم معاً، لتجعل منه منطلقاً بحثي يحوي بين طياته العديد من الأنماط المتوافقة كل منها حسب طبيعة المجتمعات والمسوغات الاجتماعية المحمّلة بذات أفرادها، لتعطينا بنهاية المطاف اتجاهات فكرية حبلى بالعديد من المضامين والدلالات التي يمكن اعتبارها إلى حدّ ما الخريطة التبسيطية لمكونات هذا المفهوم.

الهوامش:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ط 03، المجلد 05، دار صادر: بيروت، 1994، ص 60-64.
- 2- منى عطية خزام خليل، شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، دون طبعة، المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 2010، ص 486.
- 3- خليل أحمد خليل، مفاتيح العلوم الإنسانية، دون طبعة، دار الطليعة للطباعة والنشر: بيروت، 2000، ص 316.
- 4- إسماعيل قيرة، وآخرون، عولمة الفقر: المجتمع الآخر، مجتمع الفقراء والمحرومين، ط 01، دار الفجر للنشر والتوزيع: الجزائر، 2003، ص 20.
- 5- نادية جبر عبد الله، الفقر وطرق قياسه: اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة، ط 01، دار فرحة للنشر والتوزيع: مصر، 2004، ص 10.
- 6- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الفقر والمجتمع: دراسة في علم الاجتماع، دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية، 2007، ص 15.
- 7- عزيزة عبد الله النعيم، الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية... دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض، ط 01، مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت، 2009، ص 141.
- 8- عدنان عباس حميدان، الإطار المنهجي لمحددات الفقر والطرائق الإحصائية لقياسه: حالة تطبيقية مقارنة على الدول العربية: اليمن، سوريا، مصر، لبنان، مجلة النهضة، المجلد 12، العدد 04، أكتوبر 2011، ص 111.
- 9- نادية جبر عبد الله، المرجع السابق، ص 749.
- 10- حميد ياسر الباسري، مؤشرات الفقر في الوطن العربي: دراسة في الجغرافيا السياسية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد 11، العدد 04، 2008، ص 262.
- 11- فاطمة علي أبو حديد، دور المجتمع المدني في مواجهة الفقر في الناطق العشوائية، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية: مصر، 2012، ص 130.
- 12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص 23.
- 13- نفس المرجع، ص 25.
- 14- عزيزة عبد الله النعيم، المرجع السابق، ص 105.
- 15- الطيب خليف، محمد جصاص، الفقر... التعريف ومحاولات القياس، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 07، كلية العم الاقتصاديات والتجارية وعلوم التسيير: جامعة بسكرة، جوان 2010، ص 174.
- 16- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، المرجع السابق، ص 27.
- 17- نادية جبر عبد الله، المرجع السابق، ص 12.
- 18- عبد الرحمن العيسوي، الفقر والجنس، ط 01، دار النهضة العربية: لبنان، 2007، ص 31.

- 19- بلقاسم سلاطينية، سامية حميدي، العنف في المجتمع الجزائري، ط 01، دار الفجر للنشر والتوزيع: الجزائر، 2008، ص 81.
- 20- فاطمة علي أبو حديد، المرجع السابق، ص 114-115.
- 21- صلاح عباس، العولمة وآثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث، دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة: الإسكندرية، 2006، ص 124-125.
- 22- ناهد إبراهيم فضل الله بلل، الفقر وآثاره على الرعاية الأباله بولاية شمال كردفان في السودان، ط 01، الدار العربية للنشر والتوزيع: القاهرة، 2008، ص 33.
- 23- راند فايز حتر، صلاح عبد القادر، الفقر الريفي في الوطن العربي، ودور المنظمة العربي للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية: الخرطوم، 2009، ص 01.
- 24- عبد الرحيم محمد عبد الكريم شهاب، دور المنظمات الأهلية في الحد من معدلات الفقر خلال الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة: الجامعة الإسلامية غزة، 2013، ص 37.

